## 1. تعريف الصد:

حائط الصد هو عملية يقوم بها لاعب أو اثنان أو ثلاثة لاعبين معا، في المنطقة الأمامية، مواجهة للشبكة أو قريب منها، وذلك بالوثب لأعلى مع مد الذراع أو الذراعين لاعتراض الكرة المضروبة سحقا من ملعب الفريق المنافس فوق الحافة العليا للشبكة.

وهو أهم مهارة لمواجهة السحق، فلقد أصبح سلاحًا فعال وخاصة بعد التغيرات التي طرأت على الكرة الطائرة، والتي تسمح بإدخال الأيدي فوق الشبكة في سنة 1964م، كما أنه بإمكان لاعب أو إثنين أو ثلاث لاعبين القيام بالصد.

الصد هو الخط الأول للدفاع لفريق ما، فهو مهارة فعّالة لها عدة استعمالات الأولى وهي منع كرات السحق، سوى من السقوط المباشر ويسمى بالصد الهجومي، أو منعها من السقوط إلا إذا لمست في الدّفاع المتأخر ويسمى بالصد الدفاعي كما أن الصد يسمح بحماية بعض مناطق الملعب وذلك بالتأثير على اتجاه الهجوم (السحق).

ومهارة الصد هي وسيلة لإحباط عزم الفريق المنافس من خلال منع مهاجميه من ضرب الكرة السّاحقة فوق الشبكة أو امتصاص قوتها ، بالإضافة إلى أن تشكيل حائط الصد يعطي الوقت الكافي لبقية اللاعبين في اتخاذ مواقعهم الدفاعية وكذلك يستخدم كمهارة هجومية ضد الفريق المنافس.

## 2.تاريخ مهارة حائط الصد:

لقد مرت مهارة الصد بالمراحل التاريخية التالية:

* **1921م – 1928م:** في هذه الفترة تم استعمال السـحق والصـد، وفي 1921م، أستعمل ولأول مرة الخط الفاصل في الميدان.
* **1934م:** أثناء عملية الصد يمنع لمس كرة قبل أن يلمسها المهاجم.
* **1949م:** ظهر ولأول مرة الصد الجماعي، وذلك ناتج عن تنوع أساليب السحق.
* **1965م:** السماح بإدخال الأيدي فوق الشبكة، والسماح بلمس الكرة مرة ثانية، حيث هذا القانون سمح بإنقاص من الذاتية على مستوى التحكيم، كما أعطى الأولوية للهجوم على الدفاع.
* **1977م:** لمس الكرة على مستوى الصد، لا يحسب كلمسة للكرة، من ثلاث لمسات المسموح بها.
* **1984م:** يمنع القيام بعملية الصد أثناء إرسال الفريق الخصم.



## 3. فن الأداء المهاري لمهارة حائط الصد:

إن مختلف أقسام وقياسات مهارة الصد تكون على الترتيب، وحسب مراحل القيام بهذه المهارة أثناء اللعب وهي:

**الوضع الأساسي:** وفيه،

**- وقفه الاستعداد:**

* يقف اللاعب الذي يقوم بتنفيذ الحركة على بعد مناسب من الشبكة حوالي (30-50 سم) فيؤدي وقفة الاستعداد من الوقوف أو أخذ خطوات الجري والنظر يكون إلى المهاجم.
* يكون اللاعب الخارجي قريبا من خط الجانب لعدم الإعاقة أثناء التحرك.
* كل لاعب في الصد عليه أن يبحث عن المكان المناسب للصد، وذلك على أساس النقاط التالية:
* الوضعية في الوقوف (اللاعب يكون واقفا).
* القدمين متوازيتين على مسافة تعادل طول الكتفين.
* الركبتين منطويتين قليلا، ذلك للاستعداد للقفز أو التحرك.
* المرفقين قريبين من الجسم.
* علو الكتفين على مستوى الوجه، وفي تواز مع الشبكة.
* الجسم على بعد 30 سم من الشبكة.

**-التنقل:**

إن فعالية الصد لها علاقة وطيدة بالقدرة على التنقل على مستوى الشبكة، سواء التنقلات الطويلة أو القصيرة، كما أن هذه التنقلات يجب أن تكون مدروسة، وا يجب أن تكون على كلتا القدمين باستعمال الخطوات المطاردة (Chassés)، أو الخطوات المتخالفة (Croisé)، وهذا التنقل له عدة مبادئ يجب أن تتبع وهي:

* الخطوة الأولى هي التي تكون بعيدة في اتجاه التنقل.
* القدمين هما ارتكازا التنقل، أو هما النقطة النهائية للتنقل، والتي تسمح للاعب الأول في الصد أن يثبت اللاعب الثاني والثالث بالنسبة لارتقاء الصد.

**-القفز:**

* + يتم الوثب برجلين معا بعد ثني الركبتين ثنيا عميقا.
	+ مرجّحة الذراعين جانبا من الأسفل للأعلى مع حفظهما قريبين من الجسم للمساعدة في أداء حركة الوثب.

في بعض المرات يصبح من الضروري للاعب في الصد أن يقوم بالقفز دون الجري الى احد الجانبين، وذلك بإنزال مركز ثقله أولا ويقوم أيضا بطي الركبتين على زاوية (90°)تقريبا، وذلك بإنزال الخصر ثم القفز والبحث عن العلوّ الأقصى عن طريق تمديد الذراعين والظّهر.

يجب عل اللاعب أن يبحث عن النقاط التالية أثناء القفز للصد:

* دفع الرجلين، ورفع اليدين مرة واحدة.
* يجب أن يكون القفز عموديا.
* يجب أن يكون النظر في الأعلى، وإبقاء اللاعبين نحو الكرة.
* وقت القفز يكون حسب نوعية التمرير، ونوعية السحق.

 **- الصّد:**

* تكون اليدان قريبتان من بعضهما والأصابع المفرودة ومنتشرة على سطح الكرة وثبات الذراعين وميل الرسغين للخلف بشكل بسيط في حالة الصد الدفاعي. أما في حالة الصد الهجومي فإن الذراعين تؤديان حركة بسيطة بثني الرسغين خلفا ثم أمام في حركة سريعة وقوية لمحاولة توجيه الكرة الى ملعب المنافس.
* تكون أيدي المشاركين في الصد متجاورة ومكونة سطحا مجوفة و تكون عالية وفي مستوى واحد فوق الشبكة في محاولة صد الكرة وخفظها للأمام.
* ينحني الجسم ويميل إلى الأمام ومد مفصل الفخذ والساقين قليلا إلى الأمام لمحـافظة على إتزان الجسم بالهواء.

يجب أن يكون اللاعب في الصد على الوضعية التالية:

* رفع الكتفين (الذراعين قرب الأذنين).
* الكتفين متوازيين مع الشبكة، كما أن هذه الحركة تستمر إلى غاية لمس الرجلين الأرض.
* اليدين ممتدتين مع تجنب لمس الشبكة.
* الأصابع متفرقة وممتدة، وذلك من أجل شغل أكبر مساحة لصد الكرة.
* **الهبوط- (السقوط على الأرض)**

إن مهمة اللاعب في الصد لا تنتهي أثناء عملية القفز بل تتواصل إلى غاية السقوط على الأرض، وهذه الأخيرة تكون بطريقة مرنة، كي تضمن للاعب في الصد التوازن الذي يسمح له باستئناف اللعب في حالة حركة ثانية وأهم ما يقوم به اللاّعب أثناء السقوط على الأرض ما يلي:

* يكون النظر في إتباع لحركة الكرة.
* السقوط على الأرض يكون بطي الركبتين قليلا.
* القدمين قريبتين من بعضهما البعض.
* على اللاعب سحب الذراعين للخلف ولأعلى جانبي الرأس.
* ثني الذراعان وهما قريبان من الجسم مع تحريك المرفقين للخلف بحيث تصبح اليدان أمام الجسم بدون لمس الشبكة.
* ثني الركبتين لامتصاص صدمة الهبوط.
* متابعة اللاعب للعب والاستعداد للمسة الثانية في حالة عدم نجاحه في الصد.



### 1.3. التوقيت عند القفز:

إن صد سحق من التوقيت الأول، يقفز اللاعب القائم بالصد في نفس الوقت مع المهاجم، هذا إذا كانت الكرة قريبة من الشبكة

(La passe courte)، أما إذا كانت من التوقيت الثاني أو الثالث عن طريق تمريرات عالية (La passe tendue)، فاللاعب القائم بالصد يقفز بعد المهاجم مباشرة، وقبل أن يصل هذا الأخير إلى العلو الأقصى له وإذا كان المهاجم بعيدا عن الشبكة فانتظار لاعب الصد يكون أطول نوعا ما قبل القفز.

### 2.3 وضعية اليدين:

إنه يجب تثبيت اليدين (بعد تحريكهما)، إذا كانا في وضعيتهما الصحيحة، فالكرة ترتطم في الزاوية المرغوبة إذا كان السحق بعد كرة طويلة (سحق بطيء)، فمن غير المجدي تحريك اليدين (المعصمين) على الرغم من وجود بعض المهاجمين الذين يتقنون مخادعة الصد برمي الكرات فوقه، فعلى اللاعب في الصد أن يكون قادرا على التحكم في الكرة بردها عن طريق حركة سريعة.

إن علاقة اليدين في الصد يجب أن تكون على خط الكرة (مسيطرة على الكرة) فاليد الخارجية يجب أن تكون موجهة إلى داخل الملعب ومتوغلة قليلا داخل جهة الخصم، كما أن أيدي اللاعب المركزي يجب أن يكونا متوازيتين مع الشبكة.



## 4. أهمية الصد:

يعتبر الصد من المهارات الأساسية والهامة في عملية الدفاع عن الملعب أمام الضربات الهجومية المختلفة عن الشبكة، وهو وسيلة لإحباط هجمات الفريق الخصم، أو امتصاص قوة الضربات الساحقة له.

ويعتبر تشكيل حائط الصد بلاعبين هو الشائع والرئيسي في اللعبة، ثم يليه بلاعب واحد، أما بثلاثة لاعبين فهو قليل الاستعمال، وتستعمله الفرق ذات المستويات العالية جدا فهو يزيد من مسؤولية لاعبي الدفاعي ويستخدم في حالة وجود مهاجم منافس قوي.

إن الغرض الشائع والأساسي من تكوين حائط الصد وهو سحب الكرة المضروبة من الخصم حتى تفقد قوتها وتنعدم خطورتها وإجبار الضارب على توجيه الكرة في مكان معين، بحيث يمكن للفريق أن يستغلها في تشكيل خطته الهجومية لهذا لا يعتبر حائط الصد السليم مجرد عملية الدفاع فحسب بل هو أيضا بداية لعملية الهجوم.

رد الضربة بسرعة للفريق الآخر وتشتيت انتباه الضارب ويؤثر نفسيًا على اللاعب الضارب من الفريق الآخر، إذ أنه شعور باشتراك لاعب مضاد معه يفقده حرية التصرف في توجيه الكرة، وكذلك تقليل المساحة، التي يمكن توجيه الضربة إليها، كما يعطي الوقت الكافي لباقي اللاعبين لاتخاذ المواقف الدفاعية الصحيحة.

## 5. انواع حائط الصد:

### 1.5.الصد الهجومي:

الغرض من الصد الهجومي، وهو صد الكرة قريبة من الشبكة أو صد كرة لاعب أقل قامة منه، وعند أداء الصد الهجومي تكون الأيدي المكونة لحائط الصد المتوازية وقريبة من الشبكة وفيها انثناء نحو ملعب المنافس، وتتحرك اليدان والذراعان أثناء الصد لمحاولة إسقاط الكرة في ملعب المنافس والهدف الأول من الصد الهجومي هو تسجيل نقطة.

### 2.5.الصد الدفاعي:

والغرض من هذا الصد هو استقبال الكرة وذلك من أجل تسهيل عملية الاستقبال ويستعمل هذا النوع من الصد خاصة في وضعية الصد المتأخر، أو في صد هجوم لاعب طويل القامة.

في الصد الدفاعي يتم سقوط الكرة بعد عملية الصد في ملعب الفريق المدافع (القائم بالصد) بعد أن تكون قد قلت قوتها وفقدت قدرتها، بحيث يمكن للفريق أن يستغلها في الإعداد للهجوم، وتتم هذه الطريقة بأن تثبت الذراعان واليدان وثني مفصل الرسغ، بحيث تميل الأيدي للخلف في اتجاه ملعب الفريق المدافع عند مقابلتها للكرة أثناء الصد، وينضر إلى الصد الدفاعي: " بانه يمتص قوة ضرب الكرة (تضرب الكرة على اليد وتأخذ مسار آخر يسهل تحديد مكان سقوطها لخط الدفاعي الخلفي".

### 3.5صد المنطقة:

الهدف من هذا الصد هو تشكيل جدار لحماية المنطقة، ومنع الكرة من السقوط فيها، كما يسهل هذا التكتيك في الصد من التّموقع في الدفاع المتأخر، وللقيام بهذا الصد يجب أن يكون الجزء العلوي في الجسم كما يلي:

* اليدين ممتدين على طول العضدين مع عدم طي المعصمين.
* العضدين مشدودتين فوق الشبكة.
* يقوم الجزء العلوي من الجسم بتكوين الصد وهذا لا يمنع من اللاعب من اجتياح جهة الخصم عن طريق اليدين.

إن هذا النوع من الصد هو الطريقة الأكثر استعمالا، فهو له علاقة وطيدة بالسحق العادي والسحق البطيء، وعادة ما يستعمل صد المنطقة، ضد الفرق التي لا تعتمد على تشكيلات هجومية مختلفة، كما أنه عن طريق الاتصال الجيد والتفاهم للاعبين في الصد يمكن استعمال هذا النوع من الصد في صد المهاجمين الأكثر صعوبة وفعالية.

## 6. اشكال ( تشكيلات) حائط الصد:

### 1.6.صد رجل لرجل (Man to man system):

* كل لاعب يركز في الصد بصفة أساسية على اللاعب المقابل له(الاقتراب) وبصفة ثانوية يساعد زملائه.
* يستعمل هذا الصد ضد مهاجمين نادرًا ما يغيرون وضعيتهم (التقاطعات).

إن مبدأ هذا النوع من الصد هو لاعب ضد لاعب، كما يتميز هذا النوع من الصد ما يلي:

* يقابل كل لاعب في الصد لاعبا في الهجوم.
* الهدف الأول هو المهاجم المقابل.
* الهدف الثاني هو المساعدة على المهاجمين الآخرين.
* اختصاصه التركيز على حركة الخصم.

وهذا النوع من الصد يستعمل ضد الفرق التي تلعب بثلاثة مهاجمين، ولا تستعمل أسلوب التخالف.

### 2.6.صد بالقراءة (Read System):

* لا ينتقل اللاعبين إلا في حالة معرفة اتجاه التمرير.
* يلاحظ لاعبوا الصد حركات الممرّر وليس حركات المهاجم.
* لا يقفز لاعب الصد ضد المهاجم السريع، إلا في حالة تلقيه التمرير.
* يستعمل هذا النظام ضد فريق يلعب بتركيب عدة هجوم.
* صد كرات تلمس وتخمد قوتها في الصد (الصد الدفاعي).

إن مفتاح نجاح هذا النوع من الصد هو تحركات اللاعبين في الصد ووضعية الجسم عند القيام به، كما أن هذا النوع من الصد يكون ضد فرق تقوم بالهجمات عن طريق التقاطعات أو تحركات كثيرة.

### 3.6.صد الإلزامي (Commit System):

* يقفز لاعب الصد المركزي أثناء الصد على المهاجم السريع للزمن الأول.
* يركز لاعب الصد فقط على انتقال المهاجم السريع.
* ينجز باقي لاعبوا الصد، صد رجل لرجل أو صد بالقراءة.
* يستعمل هذا النظام في طرق الفرق التي لديها لاعبوا صد صغار، أو صد فرق التي تهاجم في أغلب الأحيان في الزمن الأول.
* يقوم اللاعب في الصد بالتركيز على المهاجم الأقرب (الذي يقترب منه) دون الاهتمام لا بالموزع ولا بالكرة.

يرى المختصون: "عند استعمال هذا التكتيك من الصد يقوم اللاعب بإيقاف المهاجم السريع، وذلك بالفقز معه وفي نفس الوقت".

### 4.6.صد التجاوز (Starck System):

• يستعمل هذا النظام ضد الفرق التي تستعمل التركيبات الهجومية بكثرة.

• تجاوز على اليسار:

* يستعمل عندما تجري التركيبات في الوضعية (2) و (3) بحيث ينتقل لاعب الصد بالتجاوز أمام أو خلف لاعب الصد بالالتزام.

• تجاوز على اليمين:

* يستعمل عندما تجري التركيبات في الوضعية (4) بحيث لاعب الصد بالتجاوز ينتقل أمام أو خلف لاعب الصد بالالتزام.

• تجاوز مزدوج:

* يستعمل هذا النظام عندما ينتقل مهاجمان من جهة الى جهة أخرى.

• التزام مزدوج:

- يستعمل ضد فريق يملك مهاجمين، يلعبون على كرات سريعة في الزمن الأول.

**أ- حالات الصد بالتجاوز على اليسار:**

هذا الشكل يوضح بصفة عامة لاعب الصد في الجهة اليسرى وفي وضعية متأخرة وعلى يسار اللاعب المركز، هذا الصد بالتجاوز، اللاعب على اليمين يركز على المهاجم في الجهة اليسرى.

* يترك اللاعب المركزي الموزع (موزع الخصم) ويقوم بالتصدي إلى المهاجم السريع في الوقت الأول.
* إذا استعمل الخصم التقاطع، لاعب الصد بالتجاوز سيتموقع خلف، لاعب الوسط ويقوم بالتحرك لصد المهاجم في الزمن الثاني.

B3

B1

B2

 P: موزع

 P

B1 : لاعب الصد بالتجاوز.

B2 : لاعب الصد بالتثبيت.

 B3 : لاعب صد بالقراءة.

B3

B2

B1

 صد على اليسار في وضعية التنسيق التقليدي.

B1 : لاعب صد بالتجاوز يتبع لاعب الهجومي الجانبي.

B2 : لاعب صد بالالتزام يقفز في الزمن الأول.

B3 : لاعب صد بالقراءة.

**ب - حالة صد بالتجاوز على اليمين:**

B2

B3

B1

هذا النظام يستعمل من أجل صد هجوم بالتقاطع في

المنطقة الثانية.

B1 : لاعب صد بالقراءة يتبع المهاجم الجانبي.

B2 : لاعب صد بالتجاوز ويتبع المهاجم بالتقاطع

 في الوقت الثاني.

B3 : لاعب صد بالالتزام يفقز في الوقت الأول.

**ج- حالة صد بالتجاوز المزدوج:**

B1

B2

B3

تستعمل إستراتيجية التجاوز المزدوج من أجل مواجهة

هجوم يتكون من مهاجمين، وذلك لوجود الموزع

(موزع الفريق الخصم) في الخط الأول ولا يستعمل

كمهاجم.

B1 : لاعب صد بالالتزام.

 B2 : لاعب صد بالتجاوز.

B3 : لاعب صد بالتجاوز.

**د- صد ازدواج الالتزام والتجاوز:**

هذه الإستراتيجية تستعمل خاصة عند استعمال الفريق

B3

B2

B1

الخصم مهاجمين سريعين.

B1 : لاعب صد بالالتزام في الوقت الأول على اليمين.

B2 : لاعب صد بالالتزام في الوقت الأول على اليسار.

B3 : لاعب صد بالتجاوز يتبع المهاجم الحر.

7. **اللاعب المركزي:**

يقوم اللاعب المركزي بدور مهيمن في فعالية الخط الأول للدفاع، بحيث إذا أردنا تصور أو تخيل اللاعب المركزي في الكرة الطائرة، أول عنصر يميزه هو قامته، مثلا لاعب الولايات المتحدة الأمريكية "BUCK" قامته قدرها 2.03م وكذلك، الروسي "SAVIN"، قامته 2.00م بحيث يعد هذان اللاعبان عملاقي الكرة الطائرة الحديثة.

يقوم اللاعب المركزي بدور أساسيًا، أمام تنظيمات هجومية تستعمل تغيرات هجومية خاصة وزمنية، لأنه كلما أنجز هجوم (فردي، جماعي) يكون مشاركًا في عملية الصد.

مهمة اللاعب المركزي وخاصة في الزمن الأول، إبطال الهجوم في المنطقة الوسطى، حسب طريقة التنظيم المختارة من الفريق الخصم، لأن الألعاب الحديثة تفرض إعطاء توجيهات دقيقة جدا لكل لاعب، وله المسؤولية للتدخل على أول مهاجم.

أما بالنسبة للزمن الثاني، ففي حالة عدم فعالية المهاجم الأول، يجب على اللاعب المركزي أن يتابع عمليًا، اختيار الموزع (موزع الفريق الخصم) للمهاجم، وذلك لمساعدة زميله على إبطال الهجمة، ويخرج اللاعب المركزي غالبا في المنطقة الخلفية ليترك مكانه للاعب الحر، وذلك بعد أن يقوم بالإرسال، ثم يدخل في المنطقة (4).